[233] جيد الفهم ثاقب الذهن، وشهرته تغنى عن الاطناب فيه انتهى " 1. [124] رواية جمال الدين الزرندى المدنى الانصاري روى حديث الثقلين في كتاب [نظم درر السمطين] حيث قال: " ذكر وصاة رسول ا صلى ا عليه وسلم بأهل بيته وفضل مودتهم وأن محبتهم من الايمان با ورسوله: روى ابن عباس ان رسول ا صلى ا عليه وسلم قال: أحبوا ا لما يغدوكم من نعمه، وأحبوني لحب ا، وأحبوا أهل بيتى لحبي. وعن عبد الرحمن بن عوف " رض " قال: قال النبي صلى ا عليه وسلم: أوصيكم بعترتي خيرا، وان موعدكم الحوض. وعن زيد بن أرقم " رض " قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحد هما أعظم من الاخر، كتاب ا حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما. وورد عن عبد ا بن زيد عن أبيه أن النبي صلى ا عليه وسلم قال: من أحب أن ينسأ له في أجله وأن يمتع بما خوله ا فليخلفني في أهلي خلافة حسنة، فمن لم يخلفي فيهم بتك عمره، وورد علي يوم القيامة مسودا وجهه. وفي رواية عن زيد بن أرقم: ان رسول ا صلى ا عليه وسلم قام خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة، فحمد ا وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: أيها الناس، انما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربى فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين، أولهما كتاب ا فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب ا واستمسكوا به، _____ 1) البدر الطالع 2 / 110. _____